

مدرسة الضاد

رسوم: محمد الدندراوي



هَآ هُوَ الْأُسْتَاذُ قَدْ
وَصَلَ.. أَسْرَعُوا لِتُقَدِّمَ
سَالِمًا إِلَيْهِ



صَدَقْتَ يَا أُسْتَاذَنَا.. وَجَدِيدُنَا الْيَوْمَ
هُوَ سَالِمٌ، انْضَمَّ الْيَوْمَ إِلَى فَضْلِنَا

مَرْحَبًا يَا أَوْلَادُ... مَا وَرَاءَكُمْ؟
عَادَةً لَا تَسْتَقْبِلُونَنِي بِالْبَابِ
إِلَّا إِنْ كَانَ
لَدَيْكُمْ جَدِيدٌ



إِنْ شَاءَ اللَّهُ
سَتَرَى مِنِّي مَا
يَسُرُّكَ

مَرْحَبًا يَا
سَالِمُ.. عَلَيْكَ
أَنْ نَجْتَهِدَ، وَإِلَّا
فَلَا مَكَانَ لِغَيْرِ
الْمُجْتَهِدِينَ
فِي فَضْلِنَا



فَرَعْنَا فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ
مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ الْفِعْلِ
الصَّحِيحِ وَأَقْسَامِهِ



حَسَنًا لِنَبْدَأَ الدَّرْسَ، وَهِيَ هُوَ نَاصِرٌ
فَدَّ ذَهَبَتْ عَنْهُ عِلَّتُهُ، وَلَا نَزَالَ نَوَاصِلُ
حَدِيثِنَا عَنِ الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ

أَحْسَنْتَ يَا وَلَدِي، وَالْيَوْمَ يَدُورُ
حَدِيثُنَا عَنِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ..
فَمَنْ يَسْتَطِيعُ تَعْرِيفَهُ؟

هُوَ كُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ بَيْنَ
أَحْرَفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفٍ عِلَّةٍ



أَحْسَنْتَ أَنْكَ فَصَرْتَ وَجُودَ حَرْفِ
الْعِلَّةِ فِي أَحْرَفِ الْفِعْلِ الْأَصْلِيَّةِ

هَذَا مَا فَهَمْنَاهُ مِنْكَ أَثْنَاءَ
دِرَاسَتِنَا الْفِعْلِ الصَّحِيحِ



رُبَّمَا يَكُونُ فِي فَائِهِ أَوْ عَيْنِهِ أَوْ لَامِهِ



وَلَكِنْ يَا أَسْتَاذَنَا، فِي أَيِّ مَوْقِعٍ
مِنَ الْفِعْلِ يَكُونُ حَرْفُ الْعِلَّةِ؟



فَاءُ الْفِعْلِ أَوَّلُهُ، وَعَيْنُهُ
أَوْسَطُهُ، وَلَامُهُ آخِرُهُ



مُمْتَازٌ يَا نَاصِرُ، فَإِذَا كَانَ
حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ،
فَهُوَ «الْمِثَالُ»



مِثْلُ: وَجَدَ، وَوَعَدَ، وَوَصَلَ





وَهَا هُوَ سَالِمٌ بَدَأَ يَنْدِمِجُ مَعَنَا
فِي جَوِّ الدَّرْسِ .. عَلَى أَيِّ حَالٍ ،
عِنْدَمَا يَتَوَسَّطُ حَرْفَ العِلَّةِ ،
فَهُوَ الفِعْلُ «الأَجُوفُ»

وَلَكِنْ مَاذَا لَوْ كَانَ حَرْفَ العِلَّةِ
هُوَ عَيْنَ الفِعْلِ (أَوْ سَطَّةً)؟



إِذْنِ بَقِيَ مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ



مِثْلَ: نَامَ، وَقَامَ، وَبَاعَ



مِثْلَ: دَعَا، وَرَمَى، وَغَزَا



أَحْسَنْتَ يَا وَلَدِي، وَيُطْلَقُ النُّحَاةُ عَلَى الفِعْلِ
الَّذِي تَكُونُ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ «النَّاقِصِ»



أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ، وَهَذَا يَا أَحِبِّي
نَكُونُ قَدْ أَنْتَهَيْنَا مِنَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ
وَأَقْسَامِهِ، الَّتِي سَيَذَكِّرُنَا بِهَا سَالِمٌ الْآنَ

إِذْنًا وَقَدْ أَثْبَتَ يَا سَالِمُ تَنَبُّهَكَ إِلَى الدَّرْسِ
فَمَرَّ حَبَابًا بَيْنَ إِخْوَانِكَ فِي فَضْلِنَا

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ
وَهِيَ: الْمِثَالُ، وَالْأَجُوفُ، وَالنَّاقِصُ

